

وإذ تضع في اعتبارها أهمية النظام العملي القائم في تعزيز وتيسير وتنسيق الأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها الحكومات ، ومنظمة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية ، والمنظمات غير الحكومية ،

وإذ تحيط علماً مع الارتياح بتقرير اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الإنسانية الدولية^(١٣١) والجهود التي يبذلها المكتب المستقل للقضايا الإنسانية لزيادة الوعي العام بالمشاكل الإنسانية وتحديد نهج بديلة لحل المشاكل الإنسانية ،

١ - تطلب من الحكومات ، ومنظمة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية ، والمنظمات غير الحكومية ، أن تزيد تطوير التعاون الدولي في الميدان الإنساني ؛

٢ - تكرر التأكيد على أن التعاون الدولي في الميدان الإنساني سيساعد على تحسين التفاهم والاحترام المتبادل والثقة والتسامح بين البلدان والشعوب ، مما يسهم في إيجاد عالم أكثر عدلاً وخال من العنف ؛

٣ - تدعو الحكومات إلى أن تعمل ، في إطار الآليات القائمة ، على تعزيز التبادل المنتظم للمعلومات والخبرات الوطنية في معالجة المشاكل الإنسانية ؛

٤ - تشجع المجتمع الدولي على تقديم مساهمات كبيرة ومنظمة في الأنشطة الإنسانية الدولية ؛

٥ - تدعو جميع المنظمات غير الحكومية المعنية بالقضايا الإنسانية التي تبناها اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الإنسانية الدولية والتي تعمل بناءً على دوافع إنسانية بحتة أن تضع في اعتبارها التوصيات والاقتراحات الواردة في تقرير اللجنة المستقلة ، في سياق ما تتخذه من سياسات وإجراءات في هذا الميدان ؛

٦ - تدعو الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن ترسل ، على أساس تطوعي ، إلى الأمين العام تعليقاتها فيما تتصل بزيادة تطوير التعاون الدولي في الميدان الإنساني ؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل اتصالاته بالحكومات ، ووكالات وبرامج منظمة الأمم المتحدة ، والمنظمات

١ - تعرب عن تقديرها للأمين العام على الدعم المتواصل الفعال الذي يوليه للجهود الرامية إلى تعزيز إقامة نظام إنساني دولي جديد ؛

٢ - تشجع الحكومات وكذلك المنظمات الحكومية وغير الحكومية على أن تقوم ، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد ، بتقديم تعليقاتها وخبرتها إلى الأمين العام فيما يتعلق بالنظام الإنساني وتقرير اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الإنسانية الدولية ؛

٣ - تدعو المكتب المستقل للقضايا الإنسانية إلى مواصلة وزيادة تعزيز دوره الأساسي في متابعة أعمال اللجنة المستقلة ؛

٤ - تدعو الحكومات إلى أن تزود الأمين العام ، على أساس تطوعي ، بالمعلومات والخبرة المتعلقة بما يهمها من القضايا الإنسانية ، من أجل تحديد فرص العمل في المستقبل ؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يظل على اتصال بالحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمكتب المستقل للقضايا الإنسانية ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن التقدم المحرز ؛

٦ - تقرر أن تستعرض في دورتها الخامسة والأربعين مسألة إقامة نظام إنساني دولي جديد .

الجلسة العامة ٧٥

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

١٣٠/٤٣ - تعزيز التعاون الدولي في الميدان الإنساني

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ١٢١/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ،

وإذ تلاحظ أن أحد مقاصد الأمم المتحدة الواردة في ميثاقها ، هو أن تحقق التعاون الدولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الإنساني ،

وإذ تشير إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١٣٢) ، الذي ينادي من بين ما ينادي به ، بأن الاعتراف بالكرامة الأصلية وبالحقوق المكافئة وغير القابلة للتصرف لجميع أفراد الأسرة البشرية هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم ،

وإذ تسترشد بالفهم الإنسانية المقبولة عموماً وبالأمانى المشتركة التي نصبو إلى تحقيق عالم أفضل وأكثر عدلاً وأمنًا وإنسانية ،

وإذ تلاحظ أن التعاون الدولي في الميدان الإنساني قد ساهم في بلوغ مثل النظام الإنساني الدولي الجدد ،

(١٣١) Winning the Human Race? The Report of the Independent Commission on International Humanitarian Issues (London and New Jersey: Zed Books Ltd., 1988).

وإذ يساورها القلق بشأن المصاعب التي قد يواجهها ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة في تلقي المساعدة الإنسانية .

واقتراناً منها بأنه لدى تقديم المساعدة الإنسانية ، ولا سيما نقل الأغذية والأدوية والإسعافات الطبية التي يكون وصولها إلى الضحايا ضرورة حتمية ، تمكن السرعة في تنفيذها من تجنب ازدياد عدد الضحايا بصورة مفاجئة .

وإذ تدرك أنه إلى جانب العمل الذي تقوم به الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية كثيراً ما تتوقف سرعة وفعالية هذه المساعدة على تعاون ومعونة المنظمات المحلية والمنظمات غير الحكومية ذات الدوافع الإنسانية الصرفة .

وإذ تشير إلى أنه في حالات الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة يجب أن تكون مبادئ الإنسانية والحيدة وعدم التحيز فوق كل اعتبار لدى جميع من يقدمون مساعدة إنسانية ،

١ - تعيد تأكيد أهمية تقديم المساعدة الإنسانية لضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة :

٢ - تعيد أيضاً تأكيد سيادة الدول المتضررة ودورها الأساسي في بدء وتنظيم وتنسيق وتنفيذ خطط تقديم المساعدة الإنسانية على أراضيها :

٣ - تنوه بالإسهام الكبير في توفير المساعدة الإنسانية ، الذي تقوم به المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الأهداف الإنسانية الصرفة :

٤ - تدعو جميع الدول التي تكون بحاجة إلى هذه المساعدة إلى تيسير عمل هذه المنظمات في تنفيذ تقديم المساعدة الإنسانية ، ولا سيما تقديم الأغذية والأدوية والرعاية الطبية ، التي يكون فيها الوصول إلى الضحايا أمراً جوهرياً :

٥ - تناشد لهذا السبب جميع الدول أن تقدم مساندتها إلى هذه المنظمات التي تعمل على تقديم المساعدة الإنسانية ، عند الحاجة ، إلى ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة :

٦ - تحث الدول الواقعة بالقرب من مناطق الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة ، ولا سيما في حالة المناطق التي يصعب الوصول إليها ، أن تسترشد اشتراكاً وثيقاً مع البلدان المتضررة في الجهود الدولية بقصد تسهيل نقل المساعدة الإنسانية عبرها ، إلى الحد الممكن :

٧ - تطلب إلى جميع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المختصة في مجال تقديم المساعدة الإنسانية أن تعاون أو تشارك في تسهيل المعونة

غير الحكومية المعنية ، وكذلك بالمكتب المستقل للفضايا الإنسانية ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن السبل والوسائل الممكنة لتعزيز التعاون الدولي في الميدان الإنساني ، وأضعاً في اعتباره المعلومات الواردة .

الجلسة العامة ٧٥

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

١٣١/٤٣ - تقديم المساعدة الإنسانية إلى ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى أن أحد أهداف الأمم المتحدة هو تحقيق التعاون الدولي على حل المشاكل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الإنسانية ، وعلى تعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً بلا تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين ،

وإذ تعيد تأكيد سيادة الدول وسلامتها الإقليمية ووحدتها الوطنية وإذ تعترف بأن المسؤولية تقع على كل دولة في المقام الأول في أن تعني بضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة التي تحدث في أراضيها ،

وإذ يساورها بالغ القلق بشأن المعاناة التي يلقاها ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ ، وما ينجم عن ذلك من هلاك في الأرواح ، ودمار في الممتلكات ، وتسرير جماعي للسكان ،

وإذ تضع في اعتبارها أن الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة ، لها نتائج خطيرة بالنسبة للخطط الاقتصادية والاجتماعية في جميع البلدان المنكوبة ،

وإذ تود أن يستجيب المجتمع الدولي بسرعة وكفاءة إلى نداءات تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة ، ولا سيما النداءات الموجهة عن طريق الأمين العام ،

وإذ تدرك أهمية تقديم المساعدة الإنسانية إلى ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة ،

وإذ تسلّم بأن المجتمع الدولي يسهم إسهاماً كبيراً في إعالة وحماية هؤلاء الضحايا الذين قد تتعرض صحتهم وحياتهم لمخاطر بالغة ،

وإذ ترى أن ترك ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة بلا مساعدة إنسانية يمثل تهديداً للحياة الإنسانية وإهانة لكرامة الإنسان ،